



وأخيراً لفلسطين أوركسترا وطنية

للموسيقار الفلسطيني الراحل سلفادور عرنيطا، براءة فائقة قبل الانتقال للقسم الثاني حيث عادت الأوركسترا إلى القرن ١٨ مع موزارت، وأنهت عروضها مع السيمفونية الرابعة المفعمة بالطاقة لبيتهوفن. وضمت الأوركسترا الأنيقة، ٤٥ موسيقياً محترفاً، ٢٩ منهم من الفلسطينيين المقيمين في سورية، الأردن، أوروبا والأميركتين، بينما رقص الأنامل برشاقة على الآلات بقيادة المايسترو العالمي السويسري بالدور برونيومان، وغناء مريم تماري.

تقول المغنية الشابة المنحدرة من عائلة تماري المعروفة في رام الله وهي من أم يابانية في حديث لصحيفة الأيام: «هذه أمسية تاريخية، وأنا سعيدة جداً أنني جزء من هذا التاريخ».

رغمًا عن الحصار وقسوة الاحتلال وعنصرية الجدران، علت موسيقى الأوركسترا الوطنية الفلسطينية عشية رأس السنة الميلادية في سماء رام الله معلنةً بداية عهد جديد واختراق جريء لفضاءات العالمية، لتكمل الأوركسترا حمى الروعة الموسيقية مع ميلاد اليومين الأولين من السنة الجديدة في القدس وحيفاً. ثلاث أمسيات نقشت نوتات على السلم الموسيقي العالمي، لتصدح عالياً: «الأوركسترا اليوم والدولة في الغد».

ومع الوقوف إجلالاً للنشيد الوطني، استهلّت الأوركسترا عروضها مع رائعة الألحان الكلاسيكية في القرن العشرين مع الموسيقار جيورجي ليجيتي، بحيث كانت تبجلاً لموسيقى أوروبا الشرقية ذات الطابع الغجري، ثم قُدّمت القطعة الهادئة «الأوبرا الرعوية»



بداية سعيدة للأوركسترا

الأوركسترا الوطنية بحرفيتها العالية وموسيقاها العالمية لم تكن القصة هنا، فالسر في ذلك الجسم الفريد الحاشد للفلسطينيين من كل حذب وصب، والمتيح لجزء منهم رؤية الوطن لأول مرة بعيونهم وليس من حكايا الآباء والأجداد. ومن بين العازفين الفلسطينيين الذين لا زالوا تحت وقع الدهشة والحب غير مصدقين أنهم في فلسطين، كانت العازفة خصاب خالد القادمة من مخيم اليرموك للاجئين في سورية، تقول لناثلة خليل من صحيفة الأيام: «لم أصدق عندما أخبروني في معهد إدوارد سعيد الوطني للموسيقى أنني سأحضر لفلسطين للعزف مع الأوركسترا الوطنية الفلسطينية».

خالد التي تنحدر من طبريا وتعزف في السيمفونية الوطنية السورية، أخذت إجازة طارئة من مدرسة وكالة الغوث في مخيم اليرموك حيث تدرّس الموسيقى، وبكثير من اللفتة حملت آلتها الموسيقية «فرنش هورن» وحقبة واحدة وجاءت لفلسطين.

تقول خالد بصوت مشحون بالعواطف اللفتة: «عندما قلت لوالدي إني ذاهبة لفلسطين قال لي هذه تعادل ستين حجة، بوسي تراب فلسطين».

لملمت خالد أمنيات أقاربها وجيرانها بالسلام على الوطن والصلاة في القدس، والدعاء لهم بعودة قريبة، وتعلق: «زي ما حكالي أبوي، فلسطين جنة، كنت أتمنى أن تشاركني أمي فرحتي بقدمي للوطن لكنها توفيت قبل سنوات».

ثم تبسم تماري التي لا تتحدث العربية وهي تقول بالإنكليزية: «في اليابان يؤكدون أنني فلسطينية، وفي فلسطين يقولون أنني أحمل الملامح اليابانية، هذا غير مهم، فأنا أنتمي للشعب والثقافة الفلسطينية الدافئة».

ساعتان شهدت ولادتي عام ٢٠١١ والأوركسترا الوطنية، بحضور رسمي وجماهيري لفت في رام الله، بينما لم يجد عشرات الحضور مقاعد شاغرة فاختراروا البقاء جلوساً على الأرض، فالجميع بلا استثناء يريد أن يودع عام ٢٠١٠ محلقاً بين أنغام أروع الموسيقيين.





«وأضفت بإحساس بالغ: «كانت عيناى تقفزان فوق الكتابة المعلقة على مسرح قصر الثقافة، وبين الحروف وفوقها وما تحتها، الأوركسترا الوطنية الفلسطينية. كلمة بالأحمر، وأخرى بالأخضر، والثالثة بالأسود، يعني ألوان العلم الفلسطيني. هنالك هفت القلوب جميعها باتجاه موسيقى العالم».

وبدى الاعتزاز خلال جملتها: «إن إنشاء أوركسترا هو جزء فني مدهش من الحضور السياسي والفني، وهو تعبير عن إرادة موحدة لشعب واحد رغم الشتات والصعوبات وقلة التلاقي والتبادل وندرة اللقاءات».

وأبدع الصحافي علي عبيدات من وكالة وفا للأنباء الفلسطينية عن الأوركسترا حيث قال: «عادوا إلى الوطن على مَتِّ السُّلم الموسيقي، وبجهد مجبول بالهم والهمة، راحوا يعزفون من وسط الجراح، ويسجلون في التاريخ إطلاق أول أوركسترا وطنية فلسطينية، تعلق أولى عروضها نجمة في سماء الوطن. جاؤوا من مخيمات الشتات واللجوء، ومن المهاجر في مختلف دول العالم، من الوطن من شماله إلى جنوبه، وأرسلوا رسالة موسيقية، توحد الجهد لتدل على الوحدة، تحت شعار عملوا لأجله جميعا «اليوم أوركسترا وغدا دولة».

شكر وتقدير

نظمت الأوركسترا برعاية دائمة من بنك فلسطين وبالتعاون مع وزارة الثقافة الفلسطينية والمركز الثقافي الفرنسي واللجنة الوطنية للتربية والثقافة والعلوم، وبدعم من الاتحاد الأوروبي، صندوق الاستثمار الفلسطيني، واليونيسكو ضمن برنامج الـ (MDG).

وتعلق روان الكنزي وهي أيضا لاجئة قادمة من سورية: «الرحلة كانت شبه مستحيلة، لكننا وصلنا فلسطين في النهاية، وهذا هو المهم».

ومن نفس المخيم لم يخفِ العازف على آلة الباسون أياد حافظ سعادته، حيث وصف الأوركسترا الوطنية الفلسطينية بأنها من أرقى الأحداث الموسيقية التي تجسد فكرتها حلم الدولة الفلسطينية المستقبلية. ويضيف بأنه حين وطأت قدميه الوطن، تذكر أحاديث جدته عن بلده الأصل عكا حين كانت حبات البرتقال الكبيرة تسقط من العربات متدرجة في طرقات عكا، متمنياً إحضار أبنائه لرؤية بلدهم».

ويقول مصطفى فهمي وهو عازف مصري صديق للأوركسترا: «كان حلمي أن أزور فلسطين، لذلك التحقت بأوركسترا فلسطين للشباب منذ أربع سنوات، أريد اليوم تقديم موسيقى تنال إعجاب الجمهور».

الأوركسترا عن قرب

يشير سهيل خوري مدير معهد إدوارد سعيد الوطني للموسيقى في حديث لرويترز: أنه رغم التحديات الموسيقية، والسياسية والمالية، إلا أننا نجحنا في تأسيس أوركسترا وطنية فلسطينية، ويعلق: «مررنا بأيام من القلق والتوتر خوفاً أن يُفسد الاحتلال قدوم الأوركسترا بمنع التصاريح التي أخذت وقتنا طويلاً حتى صدرت، وبعضها صدر قبل أسبوع واحد فقط من هذه الأمسية التي تتطلب أسابيع من التحضير والتدريبات المشتركة».

ودعا خوري الموسيقيين المحترفين من أصل فلسطيني للانضمام للأوركسترا الوطنية، قائلاً: «إن البحث متواصل عن موسيقيين محترفين من أصل فلسطيني أينما كانوا لينضموا إلينا تحت شعار (اليوم أوركسترا وغدا دولة). العملية ليست سهلة».

أما محمد فضل منسق العلاقات الخارجية للأوركسترا فقال لوكالة فرانس برس: «نحن ننسق لإحضار الفلسطينيين من الأردن ومن سوريا منذ أكثر من ثلاثة أشهر من خلال مراسلات بين وزارة الثقافة الفلسطينية ووزارة الثقافة السورية للسماح للعازفين الفلسطينيين في سوريا بالعزف معنا، وقد وجدوا صعوبة جمة أثناء دخولهم البلاد».

وقد كتبت ليانا بدر في مقالها في الأيام «أهلاً أوركسترا... الصوت المفقود» في اليوم الأول في العام الجديد، سقطت الشهيدة جواهر أبو رحمة في بلعين ضحيةً لكثافة الغازات التي يسقطها جنود الاحتلال على القرية... وللمصادفة، فقد علا في اليوم السابق، وللمرة الأولى، أيضاً صوت الأوركسترا الوطنية الفلسطينية. أترانا نتبادل المواقع بيننا وبينهم، كما يرانا العالم ويراهم؟ هم يعتزون بتشغيل فوهات قنابل الغازات السامة، وطلقاتهم السريعة، ونحن نعزف الحب والحياة والدهشة والأمل والمقاومة، والانتماء إلى تراث إنساني عريض!



فرقة بلان تؤدي روائع الموسيقى العربية في القدس

ليالي الطرب تظاهرة طربية مقدسية بامتياز

في حصاد ثلاثة أسابيع من الليالي الطربية والفن الراقي الأصيل منذ الـ ٢٨ من تشرين أول حتى الـ ١٣ من تشرين الثاني، شهدت القدس مروراً بست مدن فلسطينية أخرى (رام الله، بيت لحم، نابلس، اريحا، طوباس ولأول مرة الخليل) أحياءً فنية طربية بامتياز أضفت بصيصاً مبهجاً على ليالي القدس الحزينة حيث قدم المعهد من خلال المهرجان الطرب الأصيل للجماهير الفلسطينية كأساس وجوهر التراث العربي، والفن الذي يخاطب الأذن والروح معاً ويرتقي بالذوق العام، كما عزز المعهد من سعي الفرق المحلية في الانتشار الفلسطيني، ودعم صمودها الوطني فنياً من أجل ترسيخ الهوية الفلسطينية العربية.

وقد كانت الافتتاحية من قلب القدس، مع فرقة القدس للموسيقى العربية التابعة للمعهد الوطني للموسيقى، وذلك في أحياء لأجمل ما لحنه موسيقار الأجيال محمد عبد الوهاب، قُدّم بتناغم أنامل عشرة عازفين من أساتذة وطلبة المعهد، حيث شكلوا خلفية موسيقية لحنجرتي المطربين هاني الأسعد والمطربة الحيفاوية مريان برانسي، وذلك في عرضين في القدس ونابلس.

كما تألق التركي محمد بيتماز ضمن ثلاث أمسيات فريدة من التقارب التركي العربي في القدس ورام الله وبيت لحم، حيث قدم عازف العود المتربع على قائمة أفضل العازفين وأشهرهم في بلده عرضاً مفعمة بروائع الألحان التركية وأخرى ألفتها خصيصاً لفلسطين.

كما تميز الأسبوع الثاني عبر مشاركة الفنان الملتزم جميل السايح، الذي أتمم أدائه بالمهارة من حيث الصوت واللحن والعزف، مع تناغم وحرفية مع فرقته وذلك في القدس ورام الله وبيت لحم، بحيث لفت الحواس إلى خامته الصوتية الجميلة التي لا تقل روعة عن كبار المطربين. وحول مشاركته في مدينة القدس التي لم يزرها منذ عشر سنوات، قال السايح: «فرحتي كبيرة لأنني سأعطي في المدينة المقدسة بعد غياب سنوات، لكن حزني كبير لما آل إليه الحال فيها، من حصار

بصمة موسيقية خريفية مع ليالي الطرب وأوركسترا فلسطين للشباب

لم يكن خريف عام ٢٠١٠ عادياً، بل ترك بصماته على مسيرة معهد ادوارد سعيد الوطني للموسيقى عبر حدثين ستتردد أصدأوهما طويلا وهما مهرجان ليالي الطرب في قدس العرب، وأوركسترا فلسطين للشباب في قصر الموسيقى الميغارون في اليونان. انجازان سيضافان إلى مسيرة المعهد السابقة وسعيه الحثيث لنشر الموسيقى وإيصالها إلى كل بيت فلسطيني، وتأكيداً لرسالته السامية في جعلها لغة تحاور مع الشعوب تنقل رسائل الأمل والحرية للعالم أجمع.



دلال أبو أمته تصدح بالطرب الأصيل في أمسية الختام



سناء موسى تطرب الجمهور بجديدها «إشراق»

وتناغم بين أعضائها الأحد عشر، وذلك في القدس ورام الله، ليشكلوا سويًا جوقة غنائية وأوركسترا موسيقية.

ومن عقب بيت لحم قدمت الفرقة التي تحمل اسم المدينة بإشراف الأستاذ ضياء رشناوي ثلاثة عروض في القدس وبيت لحم والخليل، حيث قدمت أغانٍ طربية لعبد الوهاب والسنباطي وفيروز وأم كلثوم، والتي صدحت بقوة وموسيقى خلاصة عكست حرفية ١١ عازفاً من طلبة معهد ادوارد سعيد الوطني للموسيقى، ما جعلهم يتماهون في جسم موسيقي واحد لا يشوبه نشاز أو ضعف. وقال رشناوي، أن ما يميز هذه الفرقة عدا الحرفية في الأداء، الاعتماد على الاوركوديون كآلة غربية تطوع شرقياً، وحول اسمها فأضاف رشناوي أنه اختير ليعكس ويمثل مدينة بيت لحم العريقة.

وأحياناً للموروث قدمت فرقة تراث أمسيات موسيقية في رام الله، نابلس وطوباس. بقيادة سامر طوطح وإبراهيم العطاري، قدمت خلاله صفوة من الألحان والأغاني العربية بحنجرتي الفنانين عبد الرحمن علقم وأسامة دياب.

وعلى صعيد الغناء، قدمت الفنانة سناء موسى بصوتها الحنون جديدها إشراق فأشرفت الكلمة الذائبة في اللحن في أمسية من أماسي القدس الخريفية، حيث تألقت بارتداء ثوبها الفلاحي المطرز مع فرقته نوى أثر المؤلفات من عازفين ومنشدين متماهين سويًا بانسيابية. وعن اسطواناتها «إشراق» قالت سناء أنها ليست عملاً تراثياً فلسطينياً فقط، بل هي تخيل وارتجاع لموسيقى تراثية فلسطينية، وهي محصلة أغانٍ خزنتها المطربة في ذاكرتها منذ أن كانت طفلة في الثالثة من عمرها.

وحواجز على مداخلها، ما يعزلها عن محيطها الفلسطيني، ويحرمانا من الوصول إليها وإيفائها حقها».

وكان الأسبوع الثاني زخماً بإبداعات الفرق الموسيقية التابعة للمعهد، حيث قدمت فرقة مقامات القدس المؤلفة من طلبة وأساتذة المعهد روائع الألحان في القدس وأريحا. وذلك حين عزف ١٢ عازفاً وعازفة من طلبة المعهد المتقدمين بتناغم جماعي ملفت، وحرفية وراحة في الأداء، لمجموعة من الطرب الأصيل لعبد الوهاب والسنباطي والرحابنة، ازدان بحنجرة الطالبة المبدعة ذات الأربعة عشر ربيعا، ناي البرغوثي والتي غنت راجعين يا هوى ويا زائري في الضحى واهتى هتعرف. وعن الفرقة قال قائدها والأستاذ في المعهد وفا الزغل: «إنها فرقة تحتضن مواهب طلبة المعهد الوطني للموسيقى، وقد بدأت بداية قوية وفي طريقها إلى الاحتراف».

وقد قال د. سامي مسلم في مقال نشر في صحيفة الأيام عن عرض مقامات القدس في أريحا: «وفا الزغل، ابن سلوان، والمدرس في معهد إدوارد سعيد الوطني للموسيقى، قاد هذه الفرقة الشابة في قاعة غير مؤهلة لاستقبال عرض موسيقي كهذا. حيث لا تشتمل على إمكانيات عزل الصوت والضوضاء. ففيما عدا ميكروفون واحد، استخدمته ناي البرغوثي في الغناء، اعتمد الموسيقيون على قدراتهم الإبداعية في العزف على الآلات ليصنعوا تجانساً موسيقياً محبباً كاد من تجانسه أن يرقص عدداً من الحضور في القاعة».

كما أطربت الفرقة الشابة يلالان المستمعين، عبر مجموعة مختارة ومتنوعة من الأغاني الملتزمة والتراثية الفلسطينية بالإضافة إلى الأدوار القديمة والموشحات، بحيث امتزجت الكلمة باللحن والصوت، بانسجام



الفنان الملتزم جميل السايح يغني ويعزف مع فرقته



محمد بيتماز يعزف الموسيقى التركية على عوده الأصيل

عرض موسيقي للطالب ميغيل زين خير على آلة البيانو

نسق المعهد، فرع بيت لحم عرضاً موسيقياً خاصاً للطالب ميغيل زين خير، ١٢ عاماً، في الثالث من تشرين أول، على آلة البيانو ضمن المستوى التعليمي الثالث، وذلك في مركز السلام، حيث أبهر الحضور بأدائه المتميز. وفي نهاية الحفل شكر المسؤول الإداري جليل الياس الحضور وأهالي الطلاب لدعمهم أبناءهم في تطوير وضعهم الموسيقي.

فعاليات شهر الميلاد في فرع بيت لحم

زار وفد موسيقي سويدي من مؤسسة مركز الدراسات المسيحية السويدية فرع المعهد في بيت لحم، حيث تم خلال الزيارة التباحث على تنظيم برنامج تبادل مشترك، وقد تم التنسيق على ترتيب ذلك خلال عام ٢٠١١-٢٠١٢.

وبمناسبة عيد الميلاد المجيد تم تنظيم سلسلة عروض بهذه المناسبة من ١٧-١٩ من كانون أول، كما تم تقديم عرض موسيقي يوم الجمعة في ١٧ من نفس الشهر في قاعة الإحسان في بيت جالا لفرقة بيت لحم للموسيقى العربية. وعرض موسيقى الصالة في اليوم الذي يليه في قاعة الاتحاد النسائي بيت لحم لعدد من أساتذة المعهد وبعض الطلاب المتقدمين. كما نظم في ١٩ عرض عود للأستاذ تامر الساحوري وذلك في قاعة مستشفى الكاريتاس.

وقد كان مسك الختام مع المتألقة دلال أبو آمنة عبر حفلة طربية بامتياز في القدس. ستردد صداها وسط ما شهدته من تهافت كبير من الحضور الذين اكتظت بهم قاعة المسرح الوطني الفلسطيني في القدس، حيث صدحت ذات الصوت الفريد والحضور الساطع، بأجمل القصائد الطربية العربية المغناة تحت عنوان (مخمليات)، مع فرقتها المصاحبة ليشكلوا سوياً لوحة سمعية بصرية غاية في الجمال والحرفية في الأداء.

وحول ليالي الطرب، قال محمد مراغة مسؤول النشاطات والبرامج في المعهد أن أسباب تميز المهرجان تعود لتنظيم أكبر عدد من العروض في مدينة القدس، وبالتالي المساهمة في تعزيز النشاط الثقافي وبالتحديد الموسيقي في المدينة. منوهاً إلى أن أهم مميزات هذا المهرجان هو التزام المعهد بدعم وإنتاج عروض موسيقية وتأسيس فرق. حيث ساهم المعهد في تأسيس أربع فرق متخصصة في الموسيقى العربية بما يشمل العزف الموسيقي الآلي والغنائي وهم: فرقة القدس للموسيقى العربية، مقامات القدس، تراث رام الله وفرقة بيت لحم للموسيقى العربية.

ومن المهم الإشارة إلى أن المهرجان جال من خلال عروضه القدس، رام الله، بيت لحم، أريحا، الخليل، نابلس وطوباس. ونظم برعاية رئيسية من شركة الاتصالات الخلوية (جوال) ومن الداعمين: صندوق الاستثمار الفلسطيني، مؤسستي دروسوس السويسرية وفورد، بالتعاون مع وزارة الثقافة الفلسطينية.

الذي أرادته تحية لليونان وشعبها، وللشعب الفلسطيني في الوطن والشتات، وكذلك إهداءً لروح المرحوم حسيب الصباغ.

خلال الحفل الذي شهد تفاعلاً كبيراً من الجمهور، عزفت الاوركسترا بقيادة المايسترو شون ادواردز مقطوعات مختارة لهايدن وجيرشوين، وثلاثة مقاطع أخرى لأحمد الخطيب، عيسى بولص وجون بشارت تم إعدادها خصيصاً، إضافة إلى ثلاث أغنيات عربية «لو رحل صوتي» لسميح شقير بصوت أسامة دياب، «يا نسيم الريح» لمرسيل خليفة بحنجره عدي الخطيب، والقدس العتيقة بصوت الشابة الغزية روان عليان والتي تكبدت المصاعب للقدوم من غزة عبر مصر الى اليونان. جوهر ما قدمته الأوركسترا كان صفوة موسيقية مزجت الكلاسيكيات الغربية بالألحان الفلسطينية.

أوركسترا فلسطين للشباب تتألق في بلد الإغريق بمناسبة يوم التضامن مع الشعب الفلسطيني

بخطى واسعة وبصمات فنية ثابتة رغم العمر القصير، أحييت أوركسترا فلسطين للشباب حفلاً مميزاً في ٢٨ من تشرين الثاني، بمناسبة يوم التضامن مع الشعب الفلسطيني، وذلك في قصر الموسيقى ميغارون في العاصمة اليونانية أثينا.

في افتتاح الأمسية، التي تميزت عدا عن حضور أبناء الجالية الفلسطينية، بتواجد شخصيات يونانية رسمية وسياسية ودينية وفنية، أشاد سفير فلسطين لدى اليونان سمير أبو غزالة في كلمة ألقاها بجهود السيد سعيد خوري صاحب شركة اتحاد المقاولين (ccc) ورعايته لهذا الحفل





أوركسترا القدس للناشئين لأول مرة في نابلس وأريحا

نظم معهد ادوارد سعيد الوطني للموسيقى منذ 7-9 من كانون الثاني، ثلاثة عروض لأوركسترا القدس للناشئين وفرقة النفخ المؤلفتين من 50 عازفا وعازفة من طلبة المعهد في فروع القدس، رام الله، نابلس، بيت لحم وبرنامج التعليم الخارجي، حيث عاشوا تجربة العرض الجماعي لأول مرة، وذلك في بيرزيت ونابلس وأريحا بحضور أهالي الطلاب ومحبي الموسيقى. وقد قدمت اوركسترا القدس وفرقة النفخ ساعة من الكلاسيكيات العالمية بانسجام كبير بين الأعضاء، حيث قاد خوان مولانو الأوركسترا وتولى كل من كاتي رويلد ومايكل فلين قيادة فرقة النفخ.

نصف احتياج المعهد للمباشرة في إقامة الفرع في رام الله، وخصت بالشكر مجموعة الاتصالات الفلسطينية ممثلة بالسيد عمار العكر، والسيد هاني برامكي وشركة تدقيق الحسابات ديلويت الشرق الأوسط ممثلة بالسيد يعقوب اليوسف. كما تُمنّت الياس على الجهود المشتركة لأصدقاء المعهد ليشكلوا سوياً وقفة حقيقية في الطريق نحو إنشاء فرع رام الله الجديد المجهز وفق أفضل الإمكانيات والمواصفات العالمية للمعاهد الموسيقية. كما يتقدم المعهد بشكر مؤسسة منيب المصري وشركة المشروعات الوطنية كوكاكولا لدعمهما السخي لإنشاء الفرع.

فرقة مقامات القدس من فرنسا إلى القدس ثم الكويت

منذ الانطلاقة في مهرجان الجاز في باريس الصيف الماضي، مروراً بالقدس ضمن مهرجان ليالي الطرب، استمر نجم فرقة مقامات القدس بقيادة أستاذ القانون في فرع القدس وفا الزغل بالسطوع وذلك في عرض مميز في الكويت، ضمن مشروع مدرستي فلسطين الذي ترعاه المملكة رانيا العبدالله لدعم مدارس القدس وذلك في 14 من كانون أول في قاعة فندق الشيراتون.

وقد تناغمت ألحان المقطوعات «فتافيت السكر، زينة، ايمتى حتعرف» بأنامل الطلبة: ميرال خوري على القانون، باسل فتيحة ولؤي العباسي على العود، إيمان وأفنان العباسي على التشيلو والكمان، محمد غوشة على الكمان، سامر راشد على الفيولا، معن الغول على الدف، محمد الغول على الطبل، وناي البرغوثي التي صدحت بحجرتها وبخفة أناملها على الفلوت. وقد تم قيادة هذا الانسجام الموسيقي من قبل وفا الزغل الذي عزف على الدبل بيس.

المعهد ينظم حفل عشاء خيري لدعم إنشاء فرعه في رام الله

نظم معهد ادوارد سعيد الوطني للموسيقى في 18 من كانون الأول، حفل عشاء خيري في قاعة ليدرز في رام الله، من أجل دعم بناء معهد وطني متكامل لتعليم الموسيقى وذلك على قطعة ارض في مدينة رام الله بتبرع مشكور من بلدية المدينة، بحضور أصدقاء المعهد من المساندين أفراداً وشركات، وطاقم المعهد من إدارة وطلاب حيث تخلل الحفل عروض موسيقية بمشاركة طلبة فرع رام الله وأساتذتهم وغناء صديقة المعهد الفنانة ريم التلحمي.

وقد رحبت رئيسة مجلس المشرفين ربما ترزي في مستهل الحفل من خلال كلمة عبرت فيها عن اعتزازها بمسيرة المعهد الذي بدأ عام 1993 بإمكانيات متواضعة وتبرعات شخصية من الأصدقاء حيث احتضنه مجلس أمناء جامعة بيرزيت، لافتةً إلى ما شكّله المعهد من قيمة تربوية للأجيال الناشئة خاصة في ظروف الاحتلال الصعبة التي يعيشها شعبنا، ومن مبنئ بسيط في رام الله قبل 17 عاماً إلى أربعة فروع في القدس، بيت لحم، رام الله ونابلس، ينتسب لهم أكثر من 60 طالباً وطالبة يتعلمون الموسيقى، عدا عن برنامج التعليم الخارجي في مناطق مختلفة من الوطن، شاكراً تكاتف جهود القائمين على المعهد من إداريين وأساتذة وموظفين وأصدقاء داعمين.

كما شكرت عريفة الحفل رانيا الياس خوري، المتبرعين الكرام من شركات وأفراد الذين لم يتوانوا عن تقديم دعمهم الذي حقق خلال هذا الحفل



فرع جديد في نابلس

في حفل الافتتاح... فرع نابلس يملأ المدينة موسيقى

حفل موسيقي في المركز الثقافي الفرنسي

نظم المركز الثقافي الفرنسي في نابلس، حفلاً موسيقياً لأساتذة المعهد في ١٣ من تشرين الأول، بمناسبة افتتاح معرض الفنان علي الشيخ بعنوان «موسيقى تشكيلية» بمبادرة من الأستاذ حبيب الديك، وذلك في قاعة المركز، حيث حضر الاحتفال مع طاقم المعهد مديرة المركز كريستيل دورفال، ونخبة من محاضري كلية الفنون في جامعة النجاح وجمع غفير من الحضور والمهتمين.

أوركسترا فرنسية تزور فرع نابلس

استضاف فرع المعهد في نابلس، في ٢٩ من تشرين أول، أوركسترا أرك انجلو الطلابية القادمة من مدينة ليل الفرنسية وضواحيها، حيث تعرفوا على أقسام المعهد وأهدافه، وقدموا مشكورين عرضاً موسيقياً بسيطاً عزفوا فيه لحن الفصول الأربعة، بنت الشلبية والنهر الخالد. كما قدموا مجموعة كتب موسيقية كهدية للمعهد. وقد تمت الزيارة بالتنسيق مع المدير الأكاديمي للمعهد الأستاذ حبيب الديك للتباحث حول إمكانية وجود تعاون وتبادل مشترك.

سيراً على طريق نشر الموسيقى في أنحاء الوطن وإتاحتها للجميع، افتتح معهد ادوارد سعيد الوطني للموسيقى في ١٢ \ ٢٠١١ فرعاً جديداً في قلب مدينة نابلس، بحضور وزيرة الثقافة سهام البرغوثي ونائبة محافظ نابلس السيدة عنان الأتيرة وممثلين عن مجلس المشرفين وإدارة المعهد، وعدد من الشخصيات الرسمية وممثلي المؤسسات المجتمعية والثقافية في المدينة ولفيف من الأهالي والمهتمين.

وقد عبرت البرغوثي في كلمة الافتتاح عن سعادتها لعودة مدينة نابلس إلى الحياة الطبيعية على كافة المستويات ومنها الثقافية، وحيّت إرادة ورغبة أهالي نابلس بالتغيير نحو الأفضل، مشيدة بالمعهد الوطني الذي يسعى جاهداً لإيصال الموسيقى لكل بيت. كما شكرت رئيسة مجلس المشرفين ريماً ترزي مؤسسة دروسوس السويسرية، لدعماها إنشاء الفرع.

وفي القاعة، التي تعيدنا أرضيتها وجدرانها للزمن القديم من حيث أصالة البناء وجماله المعماري، قدم طلبة المعهد مع أساتذتهم مقطوعات موسيقية شرقية وغربية، ومن خلفهم يطل جبل جرزيم المزدان بالخضرة، حيث شكلوا لوحة تمزج التاريخ بالفن، وقد تناغم المشهد مع فرقتي تراث ونابلس للموسيقى العربية وعروض ثنائية بين الأساتذة والطلبة على الآلات المختلفة.

